وان شرطية ولم لا تصفة او موصولة وصلته ان تضلوا بين الفئة الشريفة والطريق المستقيم كتاب الله
بدل من ما منزله وعترتي بيانا فوقية ومعناه احذروني السابق بيانهم ووجه تخصيصهم هنا وهي
لم تضلوا وما قبلان قوله اخذ تمريه يدل على ارادة المجموعين منهم فلا يبعد دخول الصحابة المتصفين بهذه
الصفة كما دلت الاية على دخول ازواجه عليه السلام وهم من غير من سبب نسبا والحديث والمراد بعلمه هنا فانظروا
كيف تخلفوني فيهما اي بعدوني في النظر والرعي على كتاب الله واهل بيتي وبهما انتم وبهم يعرى
فانه يسرهم ويسرني وما يسوءهم يسوءني وقال عليه الصلاة والسلام في حديث لم يخرجوه معرفة العترة براءة
من النار اي معرفة مقدارهم وحرمتهم وبما بقي ما يجب من حقوقهم فان محبتهم لا يدله عليه السلام تدل على
خلوص محبته له وذلك مرتبة مستوجبة لذلك تفضلا من الله وكرما مثل قوله عليه السلام وحب آل
محمد جواز على الصراط اي يمرون عليه بغير حساب جوازا مع صلاة الجنان فان المرء مع من احب ومن فسر الجواز باجاز
بمعنى العطية فقد تعسف تعسفا عنها والولاية بفتح الواو ويجوز كسرها لانها تذكر بمعناها وان اشتهرت
في الانكار والمكروه اي الولاية بالتصرف والنبوة لا اريد ان من العذاب وقال بعض العلماء معرفتهم اي
معرفة الائمة الذكورة هي معرفة الله منه عليه السلام والمراد بالمعرفة المعنوية وهي قرب الشهود وسر يتهم
منه عليه السلام والمعلق به قوله منه واذا عرفهم بذلك اي بسبب عملهم من محبتهم لقربهم منه عرف وجوب حقهم
وهو تهم اي احترامهم واكرامهم بسبب عليه السلام لا لغرض اخر وقد دعا عليه السلام لمن احبهم بقوله
عليه السلام ومن اراد تفصيل هذا فلينظر لكتاب السيد السمهودي الذي صنفه في فضائل الاربعين فانه يجد ما يشفي
جزاه الله خيرا ومن جرى اي سلمة في حديث رواه الترمذي وابن ابي سلمة هذا الصحابي الجليل وهي ربيب عليه الله
عليه وسلم وابن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت اية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الاية وقد قدمنا تفسيرها فلتنظر موتته هنا وذلك اي نزولها كان في بيت ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها
دعا جواب لما اي طلب عليه السلام وناداه فاطمة الزهراء رضي الله عنها وحسنا وحسينا سبطيه وريحانتيه رضي
الله عنهما فجللهم اي غشاهم وعمهم بالكساء وهو ثوب من شعر اسود وفي رواية اخرى وعلي
كرم الله وجهه خلف ظهره عليه السلام وادخلهم تحته ايضا وانما جعله خلف ظهره ليفرق بينه وبين زوجته وقد الدعا
ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي ليس المراد الحصر اي هؤلاء اولى الناس بي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اي جنبهم الاثام والمعاصي وما يشينهم ولما سؤال عليه السلام الكساء وان لم في الكساء اشارة الى قوله عليه السلام
وان الله سبحانه كما شرفهم الكساء وانه مما لم يدخل تحته ولا بلغ كمال عبد الله عليه السلام موافق الاستقلال ذه الرسول الحال
وتفسير عما جاء فيه وذلك سبب الاسماء دعا لهم عاد كر بعد ما ذكر الله سبحانه انه اراد ذلك اي انه ارادة تكليف لا تخلف
من مراده ان تاكيد اوتنويه بفضلهم لعلم الناس به والمراد الدوام ذلك وثباتهم وزيادته وهي سعد بن ابي وقاص
في حديث رواه مسلم والبخاري كما نزلت اية اهلة تقدم ان اهل اهلة فيما علمه عند البعثة من الملعنة اي الملاعنة
وهي ان يقول كل من الثلاثة صريحا في الجملة لعنة الله على الكاذبين فقوله على الكاذبين فقوله على قوله سبحانه يحزن ونساءنا ونساءكم ثم نبتهل
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية وذلك ما دفع عليه عليه السلام وسلم بالمباهلة بنجران ودعاهم للاسلام فلم
يسلموا وادعوا حقوقهم وسيذكر ان شاء الله تعالى وقعة مفصلة في تتمة التفسير والسير دعا النبي عليه السلام جواب لما اي
احضر عنده عليا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال عليه السلام لانه تعالى في المباهلة كيف يدعو الاولاد واهلها ويريدون بقوله
العقاب على الكاذب واهله جميعا ولذا قال دعا عليه السلام اللهم هؤلاء اهلي يتبين واقرا بانا مستعفوا من المباهلة
بان عبد الله عليه السلام يتبين وان بابا هلي يقوم بالاهلاك الله ورضوا بالجزية فقال عليه السلام لو باهلوا لمسخوا قردة وخنازير

واستئصل عليهم الوادي نارا ويحكم ايها عاقلة باقي الى الزمان وقد فعله العزيز بعد السلام فلم يبق الحول حتى هلكوا بالعلة
وما عليه الله عليه وسلم في حديث تقدم في علي بن ابي طالب اي في فقه ومناقبه وسبب قوله هذا ان اسامة قال لعلي استولى
انا مولاي رسول الله عليه السلام وانا مولى كل مؤمن فقال في سفره وهو عند علي رضي الله عنه وقد خطب الناس فقال من كنت مولاه
اي مولاي ولا حكم المولى له معان منها السيد والمالك والمعتق والمراد والمعتق والمنعم والجار والصهر والابن والعم والحليف
وابن العم والناصر فيقال الله عنه المراد مولاه الاسلام وقول عليه مولاه اي سيده وناصره واستدل به على ان الولاء بعض العتق
وبه يقول الامام ابو حنيفة ومحمد والحاقق لحياة المهر واستدل به بعض الشيعة على تقدم علي كرم الله وجهه على غيره
في الخلافة وليس له فيه ما مر فقد من معاني الولي والمولى وانما المراد انه اجنبي كحبه لقوله اللهم والا من والاه
من عاداه اي من كره عذب الله عليه والتنكير منه فان الحاد الله من الله مجاز او مشاكلة وقال فيه اي في حق علي كرم الله
وجهه كما في مسلم لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق الا من احب الصحابة واقربائه بحسب منهم ومن كان
بخلاف ذلك نفي قلبه كفر مضمر وان اظهر الاسلام كما فسر بالمصدر وذلك بالتصدير والمعلقة في النهي لمن ولكن
فان هو الاسلام وارتكب لا يبغضك بالعلة الاسلام سواء منافقا مجازا ومنه في الخطابات كثير قال عليه السلام
لعباس بن عبد المطلب عمه في صحيح البخاري رواه الترمذي وابن ماجة والذي نفسي اي روحي وما بيد حياتي
بيده اي في قبضته تدبيره لانه الحي المميت وهو تعبير لتاكيد والتحقيق لا يدخل قلب رجل الايمان لا يدخل الايمان
ويصير مومنا حتى يحبوا في الدخول اشد من الاقوال حتى يحبكم يعني له عليه السلام واقربائه فيعارضه وعرفه لهم
تكلم بعض حوله اي جماعة من الاقارب الدنيوية والربانية فانها هي احبتها الله ورسوله ويحبكم لله ورسوله
حتى يبغضوا يوذيه فقد اذاني لان ما يوذي الحبيب يوذيني وانهم الرجل سنوا اي الصنو تكلم العلماء وهو هنا
يعني الشقيق اي في العين ابوه والمراد نفيا لابيه ويوذيه يصيبوه واصل معناه فقد اذاني الشرح هذا اصل واحد
فاستعير للاخ وذا كر اي فانه اي يجب على بره وكذا اهل بيته ويوذيه اي اصل معناه فقد اذاني الشرح هذا اصل واحد
قوله عليه السلام هذا العباس وقول علي معنضبا فقال له ما غضبك فالا يا رسول الله ما كنا نتراءى اذا تلاقوا
فما يبتدئ تلاقوا بوجوه مستفسرا واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله عليه السلام حين احمر وجهه ثم قال والذي
نفسي بيده والله لا يؤمن عبد حتى يحبكم لله ولقرابتي رواه البيهقي اهل بيتي يحبكم اي ايتي يقال لمن يحبكم اذا اتى داخل
معنا فالمجيء في وقت الغداء فانا متوسل في مطلقا المجيء وولدي اي ولد ولد كذلك ناله رضي الله عنه اذا ذا اكثر اولاد
عشرة ذكور الفضل وعبد الله وقثم وعبيد الله وعبد الرحمن وصالح وعبد الله الاكبر لانه ثالث واخوهم عبد الله وعبد
الله وتوءما ان الشرا ابو لهب فقال ابن الجوزي في الوفا ان الذي جمعهم اولاده عند رسول الله عليه السلام وابوهم ارضا رسول
عليه السلام ضمهم اليه وقال ابن الجوزي في الوفا ان الذي جمعهم اولاده سبعة وجلهم اي عظمهم وسنهم وفي الصحيح
بلاته نعم اليهم ولام وجزة بن ربيعة وهو راوي الاحاديث توفي بعد ما يكون من نوع ثم وفاة عبد الله عليه السلام وهو ابن ثلاثين
فقل بعد ابيه واهله فيما تقدم هذا عمي يعني اي هذا اهل بيتي اي هذا قريبا عي فاستقرم من النار لعتوي
اياه انا رجال وجه اي انا لهم في بلاء تقدم فاستقر بتشديد الراء اي فاند بعد قوله عليه السلام وهو ما يعبر هذا
اسفلت الكلب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم الفاء وتشديد اللام بزنة طرطبة يقال اسفلت الكلب فانا بدل
حرف التضعيف واوا وتخفف فاء وانها وضم بالعقبة التي في اسفل الباب وتكلفه يقال يا تقبلها من الاماء
وهو ابلم جمع ابلم وهو معروف ابيل ابين بالمد وتفتح وتشدد وهو اسم فلا ممكاه اصحب عنه تلاه ليس هذا كله
وهو مفعول استثناء لانه نص معين قالت او مقدر تقديره وفيه محذوف لا يعبد الله عليه السلام منطلقا لي ولله لا اقبل الا بيت
وكان عبد الله عليه السلام كما ضرب رواه البخاري يا فاطمة بنت زيد ولحمة اي يسكنها بيده وسقط لفظ بعد
منه حضه العتق فاعيت بغيرها اليه ويقول وامها اللهم اجبها فاجبها بالادغام ويجيء عكسه فيقال اجبها والاسم

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)